

# فضيلة الشيخ د.محمد بن كمال الرمحي - شرح كتاب أعلام السنة المنشورة - الدرس الثاني

محمد بن كمال الرمحي

ذكرنا شيئا في ترجمة المصنف الشيخ حافظ ابن احمد الحكيم رحمة الله وغفر له وذكرنا بعض الاسئلة في مقدمة الكتاب وصلنا الى السؤال الخامس نعم نعم في الثامن نعم هو الثامن نعم صحيح - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وعلى آله واصحابه اجمعين الله تعالى كم شروط العبادة؟ الجواب شروط العبادة ثلاثة الاول العزيمة وهو شرط في وجودها اخلاص النية موافقة الشرع الذي امر الله تعالى الا يدان الا به - [00:00:32](#)  
وهنا شرطان في قبولها ما هو صدق العزيمة الجواب وترك التكاسل والتوالي وبذل الجهد في ان يصدق قوله بفعله. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:01:04](#)

هذا هذه الشروط في العبادة ثلاثة كما ذكر المصنف رحمة الله الاخلاص والمتابعة وهمما الشيطان المعلومانالمعروفان الشرط الثالث هو شرط في وجود العبادة لا في قبولها وهو صدق العزيمة. ومن لم يكن - [00:01:37](#)  
صادقا في العزيمة فلن يقدم على فعل العبادة ويقع فيما يقع فيه اهل التكاسل من التسويف وترك العمل والضعف فيه وهذا مع الاسف يشعر به الانسان من نفسه بعد حين ومرة - [00:02:04](#)

بعد مرة ما بين الانسان وبين العمل شيء ابدا الذي بين الانسان وبين العمل ان يعمل فقط الذي بين الانسان وبين العمل هو ان يعمل فاما عمل الانسان او جد هذا العمل وهذه القرابة وهذه العبادة - [00:02:29](#)

بعض الناس يعلق عبادته على امور على مسائل وعلى اوقات وعلى ازمان وعلى اشياء ويضع امور وكله مما يضعف عزيمة الانسان وهو في حقيقة الامر ليس من صدق العزيمة بل هذه عزيمة - [00:02:51](#)

казبة. هذه عزيمة كاذبة ذكر الشرط الاول وما هو صدق العزيمة قال هو ترك التكاسل والتواли يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون نعم ما معنى اخلاص النية - [00:03:11](#)

الجواب وان يكون مراد العبد بجميع اقواله واعماله الظاهرة والباطنة. ابتغاء وجه الله تعالى قال الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:03:37](#)

وقال تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وقال ربكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا  
وقال تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - [00:03:55](#)

وماله في الآخرة من نصيب هذا في الشرط الثاني وهو اخلاص النية واخلاص النية لله سبحانه وتعالى هو روح العمل وانما يتفضل الناس في اعمالهم بما يقوم في قلوبهم من اخلاص لله سبحانه وتعالى في - [00:04:21](#)

قرباتهم وعبادتهم والا فان الناس فيما يظهر لا يختلفون اختلافا كبيرا في العمل الناس اذا صلوا صلوا كلهم وكل واحد منهم صلاته في الظاهر الى حد ما تشبه صلاة الاجر - [00:04:47](#)

وانما يتفضل الناس فيما بينهم بما يقوم في قلوبهم من اخلاص لله سبحانه وتعالى والاخلاص هو امر الله عز وجل لعباده في عبادتهم  
لربهم الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:05:11](#)

وما امور وما امرها ما امرهم الله بشيء ابدا الا بهذا الشيء من يعبد الله مخلصين له الدين ثم ذكر ما قاله الله سبحانه وتعالى في ابي

بكر الصديق رضي الله عنه - 00:05:33

وما لاحظ عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه كان ينفق ويتعتق الرقباب وما لاحظ  
عندهم ما في واحد له على ابي بكر نعمة وابو بكر يريد ان - 00:05:58

ان يسد النعمة لها له الناس لما تتعاملون مع بعضهم البعض يتعاملون بالمثل كالاهما محسن. هذا محسن وهذا محسن لكن كل منهما  
يحاول ان يرد احسان الآخر وكل منهما مدین للآخر بحسانه عليه - 00:06:16

اما ابو بكر رضي الله عنه وارضاه فكان ينفق ولا يسأل ولا ينتظر من احد شيئا ولما قال له ابوه ابو قحافة هل انت تعتق الرقباب اعتقاد  
رقبة قوية على الاقل اعتقاد رقبة قوية قاعد تعتق النساء والضعفاء ومن لا وزن له ولا قوة له لا يستطيع ان يدافع عنك - 00:06:38  
على الاقل اعتقاد رجلا قويا يحسن ان يمسك السلاح ويدافع عنك الله سبحانه وتعالى وصف ابا بكر بهذا الوصف العظيم. قال الا ابتغاء  
وجه رب الاعلى. والاستثناء هنا يسمى استثناء - 00:07:01

استثناء منقطعا. يعني وما لاحظ عنده من نعمة تجزى ولكن ابتغاء وجه رب الامان والآية الأخرى في وصف المؤمنين الذين يطعمون  
ال الطعام على حبه مسكونا ويتبعها واسيرا. انما يطعم هذا حاله - 00:07:18

هذا لسان حاله انما نطعمكم لوجه الله. مخلصين لله سبحانه وتعالى. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فالانسان اذا احسن الى الناس لا  
ينتظر منهم جزاء ولا شكورا ونخطئ كثيرا والله وهذا يدل على - 00:07:41

ما في النفوس من ضعف وما في النفوس من شوائب. فيقول القائل منا هذا جزائي هذا جزاءك عند الله لا تنتظروا الجزاء من لا  
تنتظروا الجزاء من الناس انت حينما تحسن الى الناس لا تتعامل - 00:07:59

لا تتعامل الناس لا تتعامل الشخص هذا وانما تتعامل الله سبحانه وتعالى وانت تحسن الى الناس اريد منهم شيئا ها ان كنت تريد منهم  
شيئا فلست مخلصا وان كنت لا تريده منهم شيئا - 00:08:18

لا تعاتبهم اذا لا تعاتبهم قال لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لا نريد ان تجزونا لا نريد ان تكافونا ولا نريد ايش؟ الشكور حتى شکرا  
وجزاكم الله خير. وما قصرت وبارك ما نريده - 00:08:39

كل ما يريدونه هو ما عند الله سبحانه وتعالى من الاجر والمثوبة ثم ذكر الآية الاخيرة من كان يريد حرث الآخرة زد له في حرف  
الانسان الذي يريد ما عند الله يضاعف الله عز وجل له الاجر والثواب - 00:08:57

والعكس هذا اللي يريد ثواب الدنيا قال ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها هناك ايش قال نزد له في حرفه وهنا قال ايش؟ نؤته  
ها نؤته ايها لا ما بعطيه الدنيا كلها. نؤته منها هي حقيقة - 00:09:17

وقليلة وصغيرة ولا تساوي عند الله شيئا والله لا يؤتي العبد منها الا الا منها الا شيئا يسيرا الا بعضها نعم قال وما له في الآخرة من  
نصيب. لماذا؟ اخذ جزاؤه في الدنيا - 00:09:39

اخذ جزاؤه في الدنيا. انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه في رواية فهو للذي اشرك وانا  
منه براء. الله عز وجل لا لا يريد اعمال الناس لا يحتاجها - 00:09:55

سبحانه وتعالى لا يحتاج اعمال العباد وانما العباد هم الذين يحتاجون الاجر من الله سبحانه وتعالى على اعمالهم اول ما يخاطب  
الانسان به نفسه في العمل من ينظر الى موضع النية في نفسه - 00:10:15

ايشه نية الانسان هل نيتها لله باسم الله توكل على الله اعمل تكليصك لله لا تتبع نفسك ها لا تتبع نفسك الله سبحانه وتعالى رفع رفع  
مقام اشياء الناس لا يأبهون لها - 00:10:35

الناس ربما ايشه يعني تشمئز منها ولا تعجبها لكن الله رفع قدرها وقدر اصحابها قال عليه الصلاة والسلام رب اشت اغبر مدفوع  
بالابواب. لو اقسم على الله لا بره هذا ايشه ليش الله عز وجل - 00:10:57

يجيب قسمه لماذا لو اقسم على الله لا بره في شيء قام في قلب الانسان. اما ظاهره اشت اغبر مدفوع مطرود ما احد يقبله لو طرق  
الباب على فلان قال ازورك يا فلان. قال وانصرف راشدا. مع السلامة. او ما يجيبه خليه يقول ثلاث مرات ويقول خلاص ادب الاستئذان

انتهى الامر وما يجيئه ما يزوره ما يسمح له لماذا هذا ظاهره الباطن لو اقسم على الله لاضره لماذا لو اقسم على الله لابره؟ لأن في الباطن شيئا لكن انظر في المقابل - 00:11:45

مسجد الضرار اسجد مسجد بيت بيت من بيوت الله الله عز وجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام لا تقم فيه ابدا طب لماذا؟ مسجد هذا الظاهر الباطن ايش النوايا اول ما يعني به الانسان يعني - 00:12:05

بنيته وصدقه مع الله سبحانه وتعالى ولتعلم الانسان انه لو نال كل ما يتمناه كل الناس في الدنيا من جاه ومال ومنصب وثناء والناس كلها تشير اليه والناس كلها تقبل رأسه ويده ورجليه - 00:12:31

وهو عند الله غير مقبول العمل كل هذا ولا شيء في القيمة ولذلك الانسان لا يحرص على لا يحرض على رضا الناس ولا يحرض على اظهار العمل للناس حتى ينال منهم شيئا. ايش تريده منهم - 00:12:56

ما بيدهم لا جنة ولا نار. والمؤمن هذا هو همه همه ان يبعد عن النار ويدخل الجنة. وكلاهما ليس بيده احد الا الله سبحانه وتعالى الذي بيده هذا الامر هو الذي يجب على الانسان ان يعمل من اجله - 00:13:17

ما هو الشر الذي امر الله تعالى الا يدان الا به الجواب الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى وغير دين الله يكون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:13:36

قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:14:02

وغيرها من الآيات هذا السؤال جاء لي الشرط الثالث وهو موافقة الشرع قال ما هو الشر؟ هذا الشرع الذي يطلب من الانسان ان يوافقه في عمله ليكون عمله مقبولا عند الله - 00:14:25

ما هو هذا الشر قال هي الحنيفية الحنيفية وهذا من المصنف رحمة الله تعالى رحمة واسعة غاية في حسن التصنيف وكان بأمكانه ان يقول ايش الشر هو سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:47

لكنه اراد ان يعمم في الامر ويتوسيء الدائرة ويربط القاري ايش يربط القارب بالاسلام وبصاحب الحنيفية الذي سمانا المسلمين قال هي الحنيفية قال هي الحنيفية والحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام - 00:15:11

وانما سميت الحنيفية يعني الاسلام بدين الحنيفية لأن الحنيف مأخذ من ايش من الاحنف والاحنف هو الذي ها تقوست رجاله فاقبالت احدهما على الأخرى الحنيفية مأخذة من ايش - 00:15:49

ان الاقبال من الاقبال والحنيف مقبل على الله تارك ما سواها مقبل على الله ما سواه قال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام الحنيفية هي دين الاسلام ودين النببيين - 00:16:17

كله وكل الانبياء انما دعوا الى الاسلام الاسلام يطلق على الدين ويطلق على الشرع يطلق على الدين ويطلق على الشرع اما نحن امة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:46

وديننا الاسلام وشريعتنا الاسلام واما الانبياء الاخرون فدينهما الاسلام واما شرعهم فشرائع شرائع اخرى ولذلك هذه الامة اخذت لقب الاسلام دينا وشرعها بالمسمي العام والمسمى المسماي الخاص ان الدين عند الله الاسلام - 00:17:11

افغير دين الله يبغون هذا انكار افغير دين الله يبغون مشكلة كبيرة ان الانسان يبتغي غير دين الله سبحانه وتعالى قال وله الحال والحال ان الله سبحانه وتعالى له اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:17:42

وهنا تقسيم اخر للإسلام الاسلام اذا اريد به اذا اريد به طوعية الشيء لله عز وجل في قدره وكونه كل شيء مسلم لله حتى الكافر لماذا؟ لانه لا يخرج عن ارادة الله وقدره سبحانه وتعالى - 00:18:13

واما اذا اردنا الاسلام بمعنى الطاعة الامتناع وهذا لا يطلق الا على المؤمن الذي اتخذ دين الاسلام دينا ولو من يرغب عن ملتي ابراهيم الا من سفه نفسه بس فيه الذي يترك دين ابراهيم عليه السلام - 00:18:42

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين الاولى ان الدين عند الله الاسلام اي ان الله سبحانه وتعالى امر الناس بهذا الدين - 00:19:06

وانما ارتضى لهم هذا الاسلام هذا الدين والايota هذه ان الله لا يقبل دينا سوى دين الاسلام ان الله عز وجل لا يقبل دينا سوى دين الاسلام طيب وبين الذي نسمعه اليوم - 00:19:21

والذى نسمعه اليوم لما يقال وحدة الاديان كيف اديان كيف تتوحد؟ هي اديان انت تقول وحدة الاديان هي اديان. فكيف الاديان تشير وحدة؟ معقول اقول هذا لا يمشي ابدا لا يمشي ابدا - 00:19:41  
الا على لا يمشي ابدا الا على عقول لا تفهم مثل عقول النصارى الذى يقولون ايش ثالث ثلاثة ثلاثة في واحد. كيف؟ لا يفهم وكذلك من ينادي بوحدة الاديان. عجيب والله - 00:20:01

والعجب ان هذا يصدر من ترى الاديان ما هم سائرين عنا هم الاطراف الاخرى والله ما هم سائرين عنا ها لان الله بين حالهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:20:27

لكن احنا مع الاسف ليش؟ نركض وراء الناس ونحن الذين ندعوه مع ان القرآن صريح ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هذه الایات اين هي هذه الایات اين هي - 00:20:44

لما نجلس على طاولة نتحاور حول الاديان. هل تذكر هذى لازم تذكر اذا اردنا فعلا نكون هداة للناس لازم اقول تعال انت نصراني ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبله. والله ان بقيت على هذا تدخل جهنم - 00:21:02  
هذا خير له وانفع بكثير لانه ربما تكون فيه هدایته هذا انفع له بكثير انك تقوله والله تمام انت يعني ما شاء الله عنه احسن ناس انتم القوم انتم يعني ما في مثلكم - 00:21:26

وبعدين ومات الى جهنم انت لو صادق في محبتك للبشرية ومحبة الخير للبشرية. لا تترك البشرية على الباطل لو لو احنا صادقين لكن احنا اصلا مش صادقين. مع الاسف انسان يمشي في طريق وامامه حفرة. ايش بتقول له تعال هات ايدك في ايدي يا ونوقع انا وانت فيها. هيک؟ هذا هيک العقل - 00:21:43

تكف عنه هذا الانسان ماشي بقدميه الى جهنم فانت الان تغرس به انت تغشه غش للبشرية لما يقال ايش دين عادي كل واحد اي دين ها لكم دينكم ولي دين - 00:22:06

ونذكرها في سياق ايش اختار اللي بدك عادي اي دين تختاره ما عندك مشكلة هذا كله باطل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:22:25

ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله هذه الاية في هذا السياق في سياق امثال الشرع التزام الشرع لتقبل العبادة يدل على ان الانسان اذا اخذ شرعا غير شرع الله سبحانه وتعالى - 00:22:44

وهذا يكون قد اتخذ الذي جعل هذا الشيء شرعا اتخذ شريكا لله لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:23:08

قال عدي يا رسول الله ما عبدهم ما عبدهناهم قال الم يحرموا عليكم الحال فاطعموهم فاطعموهم واحلو لكم الحرام فاطعموهم؟ قال بل. قال تلك عبادتهم هذه العبادة هذا الذي تتخذه - 00:23:27

هذا الذي تتخذه ونقبل كلامه الذي يخالف شرع الله على انه شرع اتخذته شريكا لله قال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والذي اذن به الله هو - 00:23:51

الشرع الذي جاء به الرسل ومن خرج عن الشرع الذي جاء به الرسل لا يقبل لا يقبل عمله المراتب دين الاسلام الجواب وثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل واحد منها - 00:24:10

اذا اطلق شمل الدين كله ما معنى الاسلام الجواب معناه الاستسلام لله بالتوحيد والانقياء والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك قال الله تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله - 00:24:34

وقال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وقال تعالى فالهكم الله واحد له اسلموا وبشر المختفين  
سأل اولاكم مراتب دين الاسلام هي ثلاثة مراتب - 00:24:57

الايام والاحسان وهي المذكورة حديث جبريل عليه السلام الحديث الطويل قال وكل واحد منها اذا اطلق شمل الدين كله يعني اذا  
اطلقنا الاسلام فهذا يشمل المراتب الثلاث. ايام يشمل المراتب الثلاثة - 00:25:23

الاحسان يشمل المراتب الثلاثة وهكذا لكن عند الاجتماع لما تجتمع الاسلام والايام والاحسان. الاسلام له معنى والايام له معنى  
والاحسان له معنى بدأ الان يبين لك هذه المعاني. ما معنى الاسلام - 00:25:46

قال معناه الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك وهذا هو الاسلام. هذه هذا مدار معنى الاسلام الاستسلام  
مأخذ من الاستسلام الاستسلام يعني ان يستسلم الانسان لكل ما يأمره الله سبحانه وتعالى - 00:26:03

حتى لو لم يفهم اذا تطبق دائما نسأل عن الحكم ودائما نسأل عن العلل دائمًا نسأل ليش طيب يعني الله عز وجل يعني او امر يعني  
ليش امر بي خليةا تتفلسف - 00:26:31

استسلم لله. يا اخي كن مسلما يا اخي نعمة من نعم الله عليك. ما تستحق ان تعبد الله ولو لم تفهم لازم نقننك اليوم هذا العصر  
الغريب الذي عامة اهله لا يفهمون كثيرا من الاشياء - 00:26:51

لكنهم مقتنعون ان عندهم ايش عقولا تفهم وكل ما قلت لي قال لا اقعني اذا سمحت لا معلش معلش اقعني. يا اخي ما بد  
اقعنك. الله قال واتوا الزكاة. غصبتك عنك طبع الزكاة وشكرا. انتهينا - 00:27:10

ما في داعي تفهم ليش ما في داعي اقعنك في استسلام لله انت تؤمن بالله. ليش تؤمن بالله؟ من الاصل تؤمن بالله  
وایمانك بالله غيب كذلك استسلم لا امر الله على انها غيب. الله عز وجل امرك التزم امتثل طبق - 00:27:24

لا تسأل لماذا؟ لابد من الاستسلام اليوم المشكلة الكبيرة في الناس سؤالهم في مسائل الشرع لماذا وتعطل الشرع عند لم؟ ولماذا تعطل  
ضاعت احكام الشريعة. ما عدا الناس ينتظرون احكام الشرع. ليش - 00:27:51

ها هذي الكلمة نيش لماذا اقعني العقل نريد بالعقل لابد نفهم لابد كذا وهذا لا يعني ان الشرع غامض الى درجة لا يفهم. الشرع  
واضح الشرع واضح لكن هذا الذي يتسع على لوضع عراقيل وعقبات من اجل الا من اجل الا يمثل من اجل الا - 00:28:15

ولابد من الاستسلام لله هذا هو الاسلام. اصله الاستسلام والامتياز والطاعة والخلوص من الشرك والخلوص من الشرك. اسلام مع شرك  
لا ينفع اسلام بدون توحيد لا ينفع لا ينفع هذا ما هو دين - 00:28:45

الدين مبني على توحيد الله ونبذ الشرك القاء قاعدتان كبيرتان في الاسلام لابد من التوحيد ولابد من نبذ الشرك لابد من عقد الولاء  
والبراء على هذين الامرین على التوحيد وعلى - 00:29:09

الشرك وذكر الآيات التي فيها الاستسلام لله وتحسن دينا من اسلم وجهه لله العبارة اسلم ها اسلم ايش يعني اسلم ها  
اسلم وجهه لله اي جعل وجهته ربه سبحانه وتعالى - 00:29:30

وفيها اشعار بالاستسلام التام لله سبحانه وتعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن ومن يسلم وجهه الى الله في دعاء  
النوم ايش نقول اللهم اني وجهت وجهي اليك - 00:30:01

ولجأت ظهري والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك وايشه واسلمت نفسي اليك. ايشه يعني اسلمت نفسي اليك اسلمت ايشه  
سلمت اعطيتك اسلمت نفسي اليك اي جعلت نفسي بين يديك هذا هو الاستسلام - 00:30:24

الانسان وهو نائم يملك لنفسه شيئاً يستطيع ان يرد روحه مرة اخرى الى جسده لا يستطيع وروحه بين يدي الله نفسه بين يدي الله  
هذا المعنى هو المطلوب من المسلم في التعامل مع شرع الله - 00:30:51

يسلم نفسه لله في احكام الشرع كما يسلم نفسه لله لما ينام هناك هل يملك لنفسه شيئاً لا يملك. وهنا لا يملك في الشرع شيئاً الا  
فالتأليف تطبيق فقط هذا من المعاني لا شك. نعم - 00:31:13

قال الله واحد فله اسلموا وبشر المختفين هذا كلهم ما يبين معنى الاسلام. نعم سؤال الدليل على شموله الدين كله عند الاطلاق الله

تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:42

بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وقال صلى الله عليه وسلم افضل الاسلام ايمان بالله وهذا يدل على ان الاسلام اذا اطلق يشمل 00:32:08 يشمل الدين كله يشمل الدين كله افضل الاسلام ايمان -

بالله افضل الاسلام ايمان بالله فسمى جعل الايمان تحت تحت الاسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا هل المقصود بالاسلام هنا 00:32:31 اarkan الاسلام الخمسة؟ لا المقصود به الدين كلهم نعم سؤال -

ما الدليل على تعريفه بالاركان الخمسة عند التفصيل؟ الان عندك تفصيل عند الاجمال الاسلام يشمل كل مراتب الدين عند التفصيل كل 00:32:55 منها له معنى نعم الجواب قوله صلى الله عليه وسلم -

في حديث سؤال جبريل ايه عن الدين الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم 00:33:15 رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا -

وقوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس فذكر هذه غير انه قدم الحج على صوم رمضان وكلاهما في الصحيحين يعني 00:33:32 ايضا هذا من هذه الاحاديث تبين ان الاسلام عند التفصيل -

يشمل الاركان الخمسة يشمل الاركان الخمسة وذكر الحديث حديث جبريل الطويل وحديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس وفيها اه 00:33:54 في الحديدين المعاني الخمسة نفسها في الحديدين ذكر الشهادتين والصلوة والزكاة والصوم -

الحج هذه هي مباني الاسلام فالاسلام على التفصيل يراد به الاركان الخمسة وهذا اول ما يدخل في معنى الاسلام 00:34:19 وبعض اهل العلم يقول الاسلام يشمل العمل الظاهر -

يشمل العمل الظاهر فكل عمل ظاهر يفعله الانسان هذا من من الاسلام من الاعمال الباطنة من من الايمان سؤال ما محل 00:34:41 الشهادتين من الدين الجواب لا يدخل العبد في الدين الا بهما -

قال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا 00:35:03 الله ان محمدا عبده ورسوله ايمان الناس بالله ورسوله هو معنى الشهادتين ومقتضاهما -

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله والمؤمن لا يكون مؤمنا الا بالشهادتين لامرتك ان اقاتل الناس ليش؟ لانهم كفار حتى يقولوا لا 00:35:28 الله الا الله اذا مفتاح الاسلام مفتاح الدخول في دين الاسلام هو ايش؟ الشهادتان نعم -

ما دليل شهادة ان لا اله الا الله؟ الجواب قول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز 00:35:56 الحكيم -

وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله تعالى وما من الله الا الله وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله الايات وقوله 00:36:15 تعالى قل لو كان معهم الله كما يقولون اذا لا يبتغوا الى ذي العرش سبيلا -

الآيات وغيرها هذه الآيات كلها تدل على شهادة ان لا اله الا الله في الآية الاولى الله سبحانه وتعالى يشهد لنفسه بالوحدانية شهد الله 00:36:41 انه لا اله الا هو وشهادته على ذلك ملائكته واهل العلم -

وذكر آيات في هذا المعنى تدل على الوهبية الله سبحانه وتعالى وتفرده عز وجل الالوهية طالما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله 00:37:06 وما كان معه من الله -

قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لا يبتغوا الى ذي العرش سبيلا هذا كله للدلالة على انه لا اله مع الله سبحانه وتعالى ما معنى شهادة 00:37:25 ان لا اله الا الله -

الجواب معناها نفي استحقاق العبادة عن كل ما سوى الله عن كل ما سوى الله تعالى واثبات واثباتها لله عز وجل وحده لا شريك له 00:37:46 في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه -

كونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله معناها نفي العبودية عن غير الله 00:38:11 واثباتها لله سبحانه وتعالى استحقاقا -

ولا يستحق العبودية احد ان الله سبحانه وتعالى وهي التي وهذا المعنى هو الذي يعبر عنه بقول القائل لا معبود بحق الا الله المعبودات من دون الله كثيرة لكن كلها عبدت بالباطل - 00:38:32

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وما عبد من دون الله فبالباطل قد عبد واما الله سبحانه فهو الوحيد - 00:38:53

الذى يستحق ان يعبد. نعم ما هي شروط شهادة ان لا الله الا الله التي لا تنفع قائلها الا باجتماعها فيه. يعني ان مجرد قول لا الله الا الله كلمة باللسان - 00:39:10

لا تنفع الانسان حتى يقوم بمقتضاها وحتى يطبق شروطا في هذا القول. ما هي هذه الشروط قال رحمة الله تعالى الجواب شروطها سبعة الاول العلم بمعناها نفيا واثباتا الثاني القلب بها - 00:39:31

الانقياد لها ظاهرا وباطنا. الرابع القبول لها فلا يرد شيئا من لوازمه فلا يرد شيئا من لوازمه ومقتضياتها.

الخامس الاخلاص فيها السادس الصدق من صميم القلب لا باللسان فقط. السابع المحبة لها ولأهلها والموالاة - 00:39:55

والمعاداة لاجلها هذه الشروط لا ينفع الانسان بقول لا الله الا اذا استكمل واستجمعت هذه الشروط منظمها الحافظ الحاكمي رحمة الله في - 00:40:26

سلم الوصول لقوله وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت يعني لا الله الا الله نهر شروط قيدت بشروط سبعة قال فانه لم ينفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملاها - 00:40:53

قال العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفك الله لما احبه سيبدأ الان ذكر هذه الشروط شرطا شرطا ويبين آدلتها اما العلم قال العلم بمعناها نفيا واثباتا. واحد يقول لا الله الا الله. وهو لا يعلم معناها - 00:41:15

ولا يعلم معناها طبعا ليس المقصود ان يعلم معناها انه يعني لا بد نعمل له اختبار فيها ولا بد انه يجيز مثل ما علمناه باللفظ لا عامة المسلمين لو قلت له ايش يعني لا الله الا الله - 00:41:46

لك يا رجل لا الله الا الله لا الله الا الله طب يعني ايش؟ يعني كيف يعني؟ كيف بتعامل في حياتك مع هذه الكلمة؟ بتعد الله - 00:42:03

هذا الذي يفهم وهو فهم صحيح هو فهم صحيح القصد انه لا يطالب الانسان بالمعرفة التي آآ يقوم على شكل وهيئة الحدود والتعرifات والشروط والضوابط. لأن الانسان عامة الناس لا يعرفون ذلك - 00:42:16

عامة الناس لا يعرفون ذلك. لكن المهم ان يطبق بشكل صحيح المهم انه يطبق بشكل صحيح قال فاعلم انه لا الله الا الله والثاني استيقان القلب بها ان يكون القلب موتنا - 00:42:40

كلمة لا الله الا الله موقنا ان الله وحده هو المستحق للعبادة لا يدخله شك في ذلك الانقياد ان ينقاد الانسان لكلمة لا الله الا الله بمعناها مقتضاها الظاهر وفي الباطن حتى اللوازم لوازم لا الله الا الله لا بد ان ينقاد الانسان لها ولوازمها فعل الطاعة - 00:43:00

ترك المعصية. وهنا يأتي تفاوت الناس على درجات عدة الرابع القبول لها فلا يرد شيئا من لوازمه ومقتضياتها واحد يقول لا الله الا الله بعدين يقول لك كل من على دينه الله يعينه - 00:43:29

لا الله الا الله ايش فائدتها؟ انت بتقول لا الله الا الله. بعدين بتقول عادي كل واحد يختار الدين الذي يريده ايش الفائدة هذا قبول لا الله الا الله ولا رد؟ هذا رد. ابطال لمعناه - 00:43:48

الاخلاص فيها قال يا رسول الله انما قالها متعددا. يعني ربما يقول الانسان طبعا هذا بحسب ظنه رظي الله عنه المقصود ان الانسان قد يقول لا الله الا الله طمعا في شيء مثل المنافقين - 00:44:05

ويقال كلما قويت دولة الاسلام كلما كثر اهل النفاق ليش؟ لانها اذا كانت ضعيفة فالكفر علانية ما في داعي نافق يجي ينافق ومع مجال يكفر ولذلك ظهر النفاق وين؟ في مكة - 00:44:25

ظهور النفاق في في المدينة. لما صار فيه دولة فيه فتوحات وانتصارات صارت الناس تخاف على ارواحها يدخل في دين الاسلام في

الظاهر وكاذب منافق اما في مكة لا الكفر علانية. ابدا ما ما يقبلوه يقول ابدا انا على ديني ودين ابائي وقال لا لا ارغب عن ملة عبد المطلب - 00:44:46

وهو صريح واضح ليس لأن الاسلام ضعيف. لكن لما قوي الاسلام في المدينة صار فيه نفاق وقد يقول الانسان هؤلاء المنافقون قالوا لا الله الا الله نفعتهم ما نفعتهم ليس - 00:45:07

من غير الاخلاص قال الصدق من صميم القلب لا باللسان فقط الصدق ان يكون مصدقا بهذه الكلمة وصادقا في في قولها السابع المحبة لها والاهلها والموالاة والمعاداة لاجلها هذه المحبة - 00:45:22

طبقها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تطبيقا عظيما رايتهم لا الله الا الله. شعارهم لا الله الا الله. دثارهم لا الله الا الله. عاشوا لاجلها. ماتوا عليها. وهكذا والمحبة لهذه الكلمة - 00:45:52

هذا شعار الاسلام هذا الاسلام اذا لم يحب المسلم هذه الكلمة مشكلة ايش معنى اسلامي؟ اذا لم يحب اهل هذه الكلمة اذا لم يحب اهل هذه الكلمة ايضا هذا خلل - 00:46:10

الواجب عليه ان يحب هذه الكلمة وما انطوت عليه من المعاني واللازم والمقتضيات ونحب اهلها وان يجعل المحبة الولاء والكره البراء مبنيا على هذه الكلمة فكل مسلم ولي له وكل كافر عدو له ولو كان الاول ها في اقصى الارض او ادنىها - 00:46:30

ولو كان الآخر لآخر اخوه اخاه ها الشقيق لكنه كافر لا يوالى يجعل الولاء والبراء على هذه الكلمة العظيمة سؤال ما دليل اشتراط العلم من الكتاب والسنة الجواب قول الله تعالى - 00:46:57

الا من شهد بالحق اي بلا الله الا الله وهم يعلمون اي بقلوبهم معنى ما نطقوا به بالسنته وقوله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله - 00:47:20

دخل الجنة. اذا حتى ينتفع الانسان لا الله الا الله في الآخرة لابد من هذه الشروط من مات وهو يعلم لا الله الا الله قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعلم هذا الذي شهد به ايش هو؟ ايش معناه؟ اما واحد يقول لا الله الا الله - 00:47:38

فقط كلمة يقولها هذه لا تنفعه لانه ان لم يعلم معناها لن يعمل بمقتضها. نعم ما دليل اشتراط اليقين من الكتاب والسنة الجواب قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا - 00:48:01

الى قوله اولئك هم الصادقون وقول النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة - 00:48:24

وقال صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله تعالى عنه من لقيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة الاهما في الصحيحين. هذا - 00:48:46

يدل على اشتراط اليقين قال ثم لم يرتباوا اليقين يعني الجزم التزم واذا دخله الشك ما عاد ما يقينا قال ثم لم يرتباوا لم يأخذهم ريب ولا شك في هذه الكلمة - 00:49:04

قال غير شاك غير شاك فيهما مستيقنا بها قلبه ولا بد من اليقين وعدم الشك في هذه الكلمة. نعم اشتراط الانقياد من الكتاب والسنة. الجواب قال الله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد - 00:49:26

استمسك بالعروة الوسطى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ومن يسلم وجهه الى الله هذا هو الامتياز. نعم ما دليل اشتراط القبول من الكتاب والسنة؟ القبول يعني قبول هذه الكلمة. نعم - 00:49:50

الجواب قال الله تعالى في شأن من لم يقبلها احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون الى قوله انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون فانا لتكرون لشاعر مجرون - 00:50:13

وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث كمثل الغيث اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانببت الكل والعشب فانببت الكل والعشب الكبير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقو - 00:50:38

وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى عندما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كأ كذلك مثل من فقهها في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به فعلم فعلم وعلم - 00:51:05

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به مش شاهد في قوله ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الاية انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. فلم يقبلوها - 00:51:26

القبول عكسه ايش الاستكبار الاعراب الحديث يطول شرحه لكن هو مثل ضربه النبي صلى الله عليه واله وسلم للوحى الوحي مثل الغيث في المطر والقلوب مثل تختلف هذه القلوب؟ القلوب هذه سمعت الوحي - 00:51:46

اختلت كان منها ارض طيبة مثل القلوب الطيبة. الارض الطيبة ينزل عليها الماء تنبت وهذا النبات دليل ان الارض انتفعت في نفسها ونفعتها غيرها هذا الذي يقبل هدى الله - 00:52:17

والثانية ارض امسكت امسكت اقبل الماء تمسك الماء لكنها لا تنبت لكنها لا تنبت مثل ليش الاراضي المالحة هذى ايش تمسك الماء لكن تنبت ما تنبت وهذا مثل الذي يعلم ولا - 00:52:37

ولا يعمل يعلم ولا يعمل والثالث راض اجاذب لا تمسك ماء ولا تنبت كلنا ينزل الوحي عليها ينزل المطر ويمشي ويذهب الى غيرها وكذلك هذى القلوب ينزل على الوحي ولا يؤثر فيها - 00:53:04

وقال هذا مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم فالذى لم يقبل الوحي ضرب له النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المثل ما دليل اشتراط الاخلاص من الكتاب والسنة. قال الله تعالى الا لله الدين الخالص - 00:53:29

وقال تعالى فاعبدوا الله مخلصا له الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قوله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله تعالى حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك - 00:53:58

سؤال ما دليل الصدق من الكتاب والسنة قال الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين الى اخر الایات. وقال النبي - 00:54:22

صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدق من قلبه الا حرمه الله على النار وقال للاعرابي الذي علمه شرائع الاسلام الى ان قال والله لا ازيد عليها ولا انقص - 00:54:52

ولا انقص منها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق هذا دليل الصدق ولیعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون ما دليل اشتراط المحبة من الكتاب والسنة؟ قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي - 00:55:15

بقوم يحبهم ويحبونه. اذا الذين ارتدوا لا يحبهم ولا يحبونه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة اليمان ان يكون ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:55:43

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار هذه الثالثة كلها المحبة يحب الله ورسوله. كن محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:56:05

احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله للناس لله. والثالث كرهه لي ان يعود في الكفر السؤال الاخير سؤال ما دليل الموالاة لله والمعاداة لاجله قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم - 00:56:26

منكم فانه منهم الى قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الى اخر الایات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء اولياء ان استحبوا الكفر على اليمان وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله - 00:56:58

في اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء الى اخر السورة وغير ذلك في هذا المعنى ايات كثيرة - 00:57:26

وكളها تدل على ان الموالاة لله والمعاداة ايضا تكون لاجل الله سبحانه وتعالى والولاء اصله المحبة والنصرة محبة والنصرة والبراء مبناه على البغض على البغض المؤمن يوالى كما قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:57:46

من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون المؤمن يوالى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام والمؤمنين ويعادى  
اعداء الله سبحانه وتعالى ما شاء الله الله اعلم وصلى الله وسلم على - 00:58:19  
الله وصحابه اجمعين - 00:58:42